

## [512] المجلس 512 - يتبع: 37- باب حُسن الخلق - الشيخ عبد

### العزیز بن باز

عبدالعزیز بن باز

وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببیت في الجنة لمن ترك المرء. وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب. وان كان مازحا - [00:00:00](#)

وببيت في علي الجنة لمن حسن خلقه. حديث صحيح روى ابو داوود باسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا - [00:00:20](#)

يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. وان ابغضكم الي وبعدهم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفهبون؟ قال على المتكبرون. رواه الترمذي وقال حديث حسن. بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله - [00:00:40](#)

واصحابه من اهتدى بهدى اما بعد فهذان الحديثان تابعان للاحاديث السابقة وكلها تدل على فضل حسن الخلق والاحاديث بهذا المعنى كثيرة ومنها ما جاء في القرآن الكريم في قوله جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا - [00:01:10](#)

منها قوله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. منها قوله جل وعلا فمن عفا واصلح - [00:01:29](#)

اجره على الله وائته اقرب للتقوى. فحسن الخلق وبشاشة الوجه والانسباط مع مع الاخوان كل هذا من مقتضيات الايمان والمحبة في الله ومن مقتضى قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ويقول صلى الله عليه وسلم انا زعيم - [00:01:49](#)

الجنة لمن ترك المرء وان كان محقا وانا زعيم بينهم في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وانا زعيم بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. فمعناه انه ينبغي له ان يترك الكذب ولو كان في المسجد - [00:02:09](#)

ابتعد عن الكذب حتى ولو كان في المعصية ما يغربه احد انما هو مزح فالمقصود لا يكذب لا مازحا ولا جادا فهذا فيه الحث على حسن الخلق بل ينبغي للمؤمن ان يجهز نفسه بذلك ويحرص على طيب الخلق - [00:02:24](#)

يقول صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن يسعه منكم بس الوجه وحسن الخلق. ولا سيما مع الاهل والاولاد والاخوان والجيران والجلساء اما من ظهر منه ما يوجب - [00:02:40](#)

الغلظة عليه فهذا شيء اخر قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم من ظلم واستحق ان يغلظ عليه هذا كان له شأن اخر - [00:02:57](#)

وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي وفي الارض ان من احبكم الي واقربكم من منزله يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدهم مني منزلة يوم القيامة الثرثارون والمتصدقون والمتفرقون والمتفهبون يعني متكبرون هذا - [00:03:09](#)

على حسن الخلق وان حسن الخلق من اسباب قرب منزلة من الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة الرسول ايضا. ان احبكم الي واقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وباللفظ اخر ان من احبكم الي واقربكم الي منزل يوم القيامة حسناكم اخلاقا. فانت يا عبد الله - [00:03:28](#)

تحسن خلقك تكون قريبا من رسولك عليه الصلاة والسلام وتكون من احب الناس اليه وتكون من احب الناس الى الله عز وجل او

يكون لك في هذا الاجر والمثوبة من الله - 00:03:49

يقول صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق وفق الله الجميع. احسن الله اليك يا شيخ - 00:04:04